

المنازل فى الصيف والشتاء

يا حسن ذاك المنزل
يروى الظلام بمنهل
متكشفا عن سره
الصيف علمه الطلا
فكأنه بعض الفضا
لم ينفصل عنه ولم
مرف على أفاقه
سارى الطريق أمامه
والمستقر به شبيه
هذا وذاك كلاهما
كالضاحك المتهلل
من نوره كالجدول
عريان للمتطفل
قة كالشباب المقبل
ء الواسع المسترسل
يُحجَب بستر مسبل
وعلى الكواكب من عل
عرضا ، كرب المنزل
ه العابر المتنقل
فى ساحة لم تقفل

عرج عليه هناك فى
يلقى المطيف كأنه
حذراً على أسراره
هرماً يخاف ويتقى
صد الفضا كأنه
وجفا المنازل حوله
ليل الشتاء الأليل
وجه المشيح المجفل
متكتما لاينجلي
طيش الشباب الأول
من دونه فى معقل
فكأنه فى معزل
